الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس : علم اجتماع المخاطر

السؤال الأول: (10 نقاط)

ينطلق "اورليش بيك " في نظريته حول وسيسيولوجيا المخاطرة من خلال ثلاث منظورات اساسية :

العولمة : كانت العولمة معطى اساسيا وسببا مباشرا في عولمة المخاطر وتجسيد اللحظة الكوزموبوليتانية (اللاقومية) مع تراجع الدولة القومية فأصبح ضروريا ان يتم فهم المخاطر في سياق عالمى وهو ما يسميه ب " الكوزموبوليتانية المنهجية " بعد ان كانت تفهم في سياق قومى داخلى " القومية المنهجية "

التصوير و الاخراج: تعد المخاطرة امر كارثى متوقع ومتنبأ به يتم اخراجه وتصويره بوصفه " توقعا ذا مصداقية " ما يكسبه الصفة الحقيقة فيشكل صورة نمطية ذهنية في عقول الناس بان الكارثة حاضرة بينهم ، اى ان مستقبل الكارثة حاضرا وماثلا امام اعينهم ،

الامر الدى يؤدى غالبا الى منعها وتفاديها ، والتصوير السينمائي للمخاطرة لا يعنى تزوير الحقيقة من خلال تصوير مخاطر غير حقيقية وإنما هو عرض سياسي اعلامى للجمهور وللعالم

حتى يدركون مستقبل المخاطرة ومنه يتم تفادى الوقوع في الكارثة من خلال التأثير على القرارات الحالية وحسن ادارة الوضع والتحكم فيه .

-المقارنة بين المخاطر البيئية و الاقتصادية و الإرهابية : بحيث أن "اولريش بيك " انطلق في تحليله من ثلاث منطقيات للمخاطر الكونية و هي : مخاطر بيئية - مخاطر اقتصادية مالية - مخاطر الإرهاب . فاعتبر أن المخاطر البيئية و الاقتصادية تأتي (صدفة) اي عن حسن نية ، أما مخاطر الإرهاب فهي مقصودة ،أي عن سوء نية .

التمرين الثاني: (10نقاط)

مجتمع المخاطر بأنه " حالة من توافق الظروف اصبحت فيها فكرة امكانية التحكم في الاثار الجانبية والأخطار التى يفرضها اتخاذ القرارات محل شك "

مجتمع عالمى تنتشر فيه المخاطر والأخطار في مختلف المجتمعات او كما وصفها " المخاطر الطيارة " التى تطير من مكان الى مكان اخر دون ان نقدر على امساكها وإخضاعها او التحكم فيها ن حيث لعبت فيها العولمة وانسيابية التدفق وتخطى الحدود القومية دورا بالغا في عولمة المخاطر والأخطار ، ومنه توسيع نطاق عدم الامان المصطنع .

اذن مجتمع المخاطر العالمي هو المجتمع العالمي الذي اشترك في احتضان المخاطر والأخطار بعد ما كانت المخاطر والأخطار لا تتعدى حدود الدولة القومية ، و اليوم في عصر العولمة قد تخطت الحدود القومية لتتدفق في مختلف الاتجاهات ومثل ذلك الجماعات الارهابية.

المخاطرة ترتبط باتخاذ القرار بشان سلوك ما قد يحقق لنا : اما فرصة وإما خطرا، ومع تفاقم المخاطر والأخطار مقابل الفرص فان مجتمع المخاطرة بات يعيش حالة من عدم الامان وكذلك الشك وفقدان اليقين بخصوص امكانياته ومقدرته على مواجهة تلك المخاطر والأخطار والتحكم فيها زمنيا ومكانيا ، ولذلك يتفق الدارسون اليوم على ان عالمنا يعيش حالة من فقدان اليقين العالمي.

أ / باديس بوشامة